

86- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال باب او رجل يجدوا البلة في منامه يعني يجدوا البلل بعد ان يستيقظ فهل هذا هو مني او مذي؟ او ما حكم ذلك - [00:00:00](#)

فهذا الباب معقود لذلك قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي ثقة ثبت قال حدثنا حماد بن خالد الخياط وهو ثقة قال حدثنا عبد الله العمري قال حدثنا عبد الله العمري - [00:00:35](#)

وهو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وعبدالله العمري فيه ضعف فيه ضعف مختلف فيه وواضح انه لا يحتج به قال عن عبيد الله وهو اخو عبدالله - [00:01:01](#)

وعبد الله ثقة سبت عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وعبيد الله توفي بعد الاربعين ومئة توفي عام سبعة واربعين ومئة ولعل ابو عمران يتأكد - [00:01:24](#)

قال عن القاسم هو ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم والقاسم من الطبقة الوسطى من التابعين وتوفي عام ستة ومئة قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين - [00:01:46](#)

رضي الله عنها وعن ابيها. قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما يجد اثرا ولا يتذكر الاحتلام قال يغتسل لان وجود البلل دليل على ماذا؟ على الاحتلام - [00:02:06](#)

وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد البلل. قال لا غسل عليه نعم لانه لم يجد اثرا لهذا الاحتلام فقالت ام سليم وهي ام انس بن مالك رضي الله عنها - [00:02:32](#)

المرأة ترى ذلك ايضا اعليها غسل؟ قال نعم يعني اذا وقع لها مثل ما وقع الرجل قال نعم انما النساء شقائق رجال نعم فالمرأة خلقت من ضلع حواء قد خلقت - [00:02:52](#)

من ضلع ادم. نعم انما النساء شقائق الرجال. يعني احكامهما في ذلك واحد. نعم هذا الحديث فيه ضعف من اجل عبدالله العمري وهو لا يحتج به. نعم وقد اخرجه الترمذي - [00:03:19](#)

وذكر ان فيه العمري وقال ان يحيى بن سعيد ضعفه من قبل حفظه ووقع عنده ام سلمة بدل ام سليم وقد اخرجه عن احمد بن منيع عن خالط عن خالد الخياط به - [00:03:46](#)

واصل قلت واصل هذا الحديث ما رواه مسلم من حديث ابن شهاب عن عروة عن عائشة وفيه ان السائلة ام سليم. واخرجه ايضا من طريق مصعب بن شيبه عن مسافع بن عبدالله عن عروة به نحوه ولكن فيه ان امرأة سألت - [00:04:04](#)

لم تذكر ام سليم وجاء من حديث ام سلمة اخرجها الشيخان وفيه نعم اذا رأت الماء يعني يجب عليها ان تغتسل. وجاء ايضا من حديث انس وان السائلة ام سليم - [00:04:29](#)

نعم وقد اخرجه مسلم نعم فهذه الرواية بهذا السياق فيها ضعف لما تقدم قال باب المرأة ترى ما يرى او رجل حماد بن خالد الخياط - [00:04:49](#)

حماد بن خالد الخياط. نعم. قال باب المرأة ترى ما يرى او رجل - [00:04:49](#)

وبالباب السابق يدل على ذلك وان النساء كما تقدم شقائق الرجال ولكن الحديث كما تقدم فيه ضعف السابق واما الحديث الذي معنا فهو حديث صحيح نعم قال حدثنا احمد بن صالح - [00:05:19](#)

وهو احمد ابن صالح البصري الحافظ المعروف بابن الطبري. وتوفي عن ميتين وسبعة واربعين وهو من الحفاظ. قال حدثنا عن بسة

وعنبيه وابن خالد ابن يزيد اليلي ويونس هو عمه - 00:05:46

وعن بسه راجحا له صدوقه وقد قواه احمد بن صالح وابو داود ومن تكلم فيه لم يأت بدليل فيما يتعلق بضبطه نعم روى عن عمه يونس عن ابن شهاب انه وفد على مروان ابن الحكم وهو محتلم اي الزهري - 00:06:09

قال يحيى بن بكير هذا باطل انما وفد على عبدالملك. على ابن مروان وليس على مروان نفسه قلت هذا محتمل قلت هذا محتمل وتكلم فيه ايضا فيما يتعلق بسيرته وانه كان يعلق النساء بثديهن - 00:06:33

وهذا لا يتعلق بضبطه. واما قول الساجي انه انفرد باحاديث عن يونس فالجواب انه كان عمه وقد قال احمد بن صالح كانت اصول يونس عنده او نسخه نعم اصول يونس عند ابن اخيه - 00:06:59

نعم عنبيه وانا اذهب الى قول احمد ابن صالح فيه خاصة انه كان من تلاميذه فهو عالم به. وقد روى عنه وقد روى له البخاري مقرونا بغيره وهي اربعة احاديث - 00:07:20

قال ابو داود احب الينا من الليث وهذا فالثناء كبير قال حدثنا يونس وابن يزيد الايدي وهو ثقة جليل عن ابن شهاب الزهري قال قال عروة اي بن الزبير رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان ام سليم الانصارية. وهي ام انس بن مالك قالت -

00:07:39

يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق لا يستحي مما هو حق في السؤال عنه نعم. واما اذا كان الشاي ليس بحق فهذا لا يعني ينبغي ان لا يسأل عنه - 00:08:09

ان الله لا يستحي من الحق مما هو حق وينبغي السؤال عنه. رأيت المرأة اذا رأت في النوم ما يرى الرجل اتغتسل ام لا قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل اذا وجدت الماء - 00:08:26

قالت عائشة فاقبلت عليها فقلت اف لك وهل ترى ذلك المرأة فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك يا عائشة هذا دعاء ليس مقصودا معناه. نعم. وان وانما هي كلمة تقال. مثل ما يقال عقرب - 00:08:48

خلق نعم فدعاء لا يقصد معناه وتربت يمينك يعني لصقت بالتراب وكتاية هذا عن الفقر تربت يمينك يا عائشة ومن اين ومن اين يكون الشبه فالشبه من نطفة الرجل ونطفة المرأة من ماء الرجل وماء المرأة - 00:09:15

نعم هذا الخبر اسناده جيد. هذا الخبر اسناده جيد واصله في الصحيح كما تقدم. قال ابو داود رواه عقيل اي ابن خالد والزيدي محمد ابن الوليد ويونس ابن يزيد وابن اخي الزهري - 00:09:44

محمد ابن عبد الله عن الزهري وابن ابي الوزير عن مالك عن الزهري ووافق الزهري مسافع الحنبل. قال عن عروة عن عائشة تقدم لنا واما هشام ابن عروة فقال عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم جاءت - 00:10:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبدو ان كلا الوجهين ماذا؟ محفوظ. محفوظ وصحيح نعم فهذا فيه ان المرأة ايضا يحصل لها كما يحصل للرجل فمممكن فهي ايضا تنزل وماؤها رقيق اصفر - 00:10:29

كما جاء في الحديث نعم قال باب مقدار الماء الذي يجزئ في الغسل. نعم الغسل هو ان تجري ان يجري الماء على الاعضاء التي يراد غسلها نعم فلا بد من كمية تكفي - 00:10:54

نعم يعني المسألة ليست مسح لا لابد غسل تجري الماء على الاعضاء. ولا يعني بالمسح ما يقصد به لغتنا الغسل الى الان يقال تمسحت ماذا يقصد يا ابو عمران يعني نعم توضأت واغتسلت نعم - 00:11:19

انا اريد ان المسح المسح العادي فلا لا بد من الغسل فهذا يحتاج الى كمية تكفي نعم تأتي الى الكمية قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي وهو ثقة جليل وقد توفي عام واحد وعشرين ومئتين. قال عن مالك الامام مالك - 00:11:42

بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف. توفي عام تسعة وسبعين ومئة عن قال عن ابن شهاب الزهبي محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاد القرشي الزهبي - 00:12:04

الامام المعروف توفي عام اربعة وعشرين ومئة عن عروة ابن الزبير وتوفي عام اربعة وعشرون ومئة عن عائشة رضي

الله تعالى عنها وقد توفيت اما سبعة وخمسين - [00:12:17](#)

او ثمانية وخمسين يصلى عليها ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء وهو الفرطع من الجنابة. نعم الفوق
بارك الله فيكم يسع ثلاثة اصع - [00:12:35](#)

وكان يغتسل معه ايضا زوجة زوجته عليه الصلاة والسلام فكل واحد تقريبا له صاع ونصف الصاع وجاء بانه كان يغتسل احيانا بالمد
الى خمسة عفوا يغتسل بالصاع الى خمسة امداد. يغتسل بالصاع الى خمسة امداد - [00:12:54](#)
يعني صاع وربيع. يعني الخلاصة ما بين صاع الى صاع ونصف وهذا لا شك يعني هذه الكمية ليست بالكثيرة بخلاف ما نحن عليه اليوم
من الاكثار من سب ماذا؟ من صب الماء - [00:13:15](#)

نعم قال ابو داوود قال معمر عن الزهري في هذا الحديث اي معمر ابن راشد قالت كنت اغتسل انا ورسول الله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء فيه من اناء واحد - [00:13:36](#)

فيه قدر الفرق. قال ابو داوود وروى ابن عيينة نحو حديث ما لك. اذا هؤلاء ثلاثة قال ابو داوود سمعت احمد بن حنبل يقول الفرق
سنة عشرة عطلا ستة عشر وطلا وسمعت يقول صاع بن ابي ذئب هذا اختلف من هو ابن ابي ذئب هل هو محمد ابن عبد الرحمن او
غيره - [00:13:53](#)

نعم صاع بن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث. قال فمن قال ثمانية ارطال؟ قال ليس ذلك بمحفوظ قال وسمعت احمد يقول من اعطى
في صدقة الفطر الفطر برطلنا هذا خمسة ارطال - [00:14:21](#)

او بصاعنا هذا خمسة ارطال ما الذي عندهم؟ برطلنا هذا خمسة ابطال يعني خمسة ارطال هذا يساوي وثلثا هذا يساوي صاع فقد
اوفى نعم قيل الصيحاني ثقيل قال الريحاني اطيب - [00:14:43](#)

قيل لا الصيحان اطيب؟ قال لا ادري. ما هو الصيحان يا ابو عبد العزيز لا لا لا الصيحاني نوع من التمر. ايه نوع من التمر. من التمر.
الصيحاني نوع من التمر - [00:15:06](#)

نعم يعني صيحان ثقيل في حال الثقل راح يكون وزنه ماذا؟ اكثر نعم. صعب الزين. ايه نعم يكون ثقيل نعم فبالنسبة للصاع ما
يختلف لكن اذا جيته بالاوزان هذي الموجودة يختلف الثقيل عن الخفيف يختلف. لكن الصاع مقدار - [00:15:21](#)

نعم فلا يختلف نعم ولذا الان تحويل تحويل بارك الله فيكم الصيغان الى الاوزان المعروفة الان الكيلو والغرامات هذا يصعب ماذا
يصعب ظبطه. نعم وتحديده هو بالتالي اختلف اهل العلم في مقدار الصاع بالغرامات الان - [00:15:48](#)

اختلفوا. ما يجوز نعم لانه يصعب. نعم. الحبوب تختلف. والتمر اثقل والتمر ايضا بعضه اثقل من من بعض بعضه اثقل من بعض السكري
اثقل يا ابو عبد العزيز ولا البرحي - [00:16:14](#)

لا لا لا لا السكري لا البرحي ترى اخف. البرحي ترى والله اعلم. اخف. قبل ما ينشف الا بعد ما نعم اي نعم صحيح اذا نشف صار رخف
واخف اي نعم نعم بالفعل اذا نشف صار اخف واخف نعم - [00:16:34](#)

نعم شسمه يا ابو ناصر لا هذا بعد شوي والثلاج لا فيه شيء طوال. صقعي صقعي صقعي ولا مبتقي؟ ثقيل الصقعي الصقع ثقيل. نعم
ونسأل ابو حمزة اي الحبوب خف؟ هل عندنا عندنا الذرة وعندنا الشعير وعندنا البو - [00:16:58](#)

ولا نحول للشيوخ عبد الله الحمود لانه كان فلاح. مم. او مشغول. ايهم اثقل ولا الشعير يا ابو عبد الله البو اثقل من الشعير للاسف نعم
الشعيرة خف. نعم. الشعيرة خف - [00:17:29](#)

وايضا بعض يعني ايضا حتى حبوب البوق بعضه اثقل من البعض الاخر نعم حسب كونه طيب اي نعم واذا كان القيم وما القيمي في
نعم اشياء نعم تكون جيدة وانا امس يعني اردت - [00:17:48](#)

اني اخذ جح وقد ابو ناصر ما يؤيد بها الوقت لكن الحمد لله طيب. اثر ايه فاشوفه يبحث يبحث يبحث ثم اعطاني شيء ثقيل جدا
صحيح ثقيلة جدا لا تكون يعني داخلها يابس - [00:18:06](#)

لا طلع بحمد الله طيب نعم لا لا طلع بحمد الله لا يعني تعرف وهم في غير وقته يعني نوعا ما. ايه. ايه فيه خير وقته نعم ولعل نقف

عند هنا ندعو بالله تعالى التوفيق - 00:18:25